الأمم المتحدة S/PRST/2017/20

مجلس الأمن

Distr.: General
17 October 2017
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٨٠٧٠، المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”المسألة المتعلقة بهايتي“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”في الوقت الذي تُنجز فيه بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي ولايتها في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، يسلم مجلس الأمن بالإنجازات التي حققتها هايتي منذ عام ٢٠٠٤.

ويحيط مجلس الأمن علما بتقرير الأمين العام المؤرخ ٥ تشرين الثاني/أكتوبر (S/2017/840)، ويرحب بالتقييمات والتوصيات والدروس المستفادة الواردة فيه. ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه أخذها في الاعتبار في إطار عمله الجاري لتعزيز الفعالية العامة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومراحل الانتقال.

وبالإشارة إلى القرارين ٢٣٥٠ (٢٠١٧) و ٢٣١٣ (٢٠١٦)، يرحب مجلس الأمن بالتقدم الملحوظ الذي أحرزته هايتي صوب تحقيق الاستقرار والديمقراطية. ويؤكد أوجه التحسن في تعزيز الحالة الأمنية والإنسانية. ويرحب مجلس الأمن أيضا بالانتخابات الرئاسية التي جرت في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، والتي مهدت الطريق لتوطيد المؤسسات الديمقراطية في هايتي من خلال نقل السلطة بطريقة سلمية.

ويسلم مجلس الأمن بإسهام البعثة في استعادة الأمن والاستقرار في هايتي طوال السنوات الثلاث عشرة لوجودها. ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للجهود التي يبذلها فريق الأمم المتحدة القطري، بقيادة الممثلين الخاصين للأمين العام، ولتفاني موظفي البعثة. ويعرب مجلس الأمن أيضا عن امتنانه للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة على ما قدمته من دعم على مر السنوات.

ويشير مجلس الأمن إلى المسؤولية الرئيسية لحكومة هايتي عن ضمان تحقيق الاستقرار في هايتي ويؤكد من جديد بصورة خاصة ضرورة الحوار السياسي كحل سلمي من أجل المساعدة على نزع فتيل التوترات بين الجماعات المتنافسة ومعالجة المظالم الاجتماعية – الاقتصادية المتواصلة. ويشدد على أهمية إعطاء الأولوية لتعزيز سيادة القانون،

181017 181017 17-18404 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

والإصلاح القضائي، واحترام حقوق الإنسان، بما في ذلك تمكين المرأة ومشاركتها الكاملة في صنع القرار، ومواصلة تطوير قدرات الشرطة الوطنية الهايتية لتمكينها من تحسين البيئة الأمنية في هايتي، وهي جميعها عناصر بالغة الأهمية في تحقيق الاستقرار الطويل الأمد. ويعرب مجلس الأمن كذلك عن ثقته في أن البعثة الجديدة ستعمل على نحو وثيق مع حكومة هايتي ويهيب بالحكومة أن تيسر ولاية البعثة وتسيير أعمالها.

ويسلم مجلس الأمن بنهج الأمم المتحدة المعنون ''نهج جديد للتصدي للكوليرا في هايتي'' وبالتقدم المستمر المحرر في خفض حالات الكوليرا المشتبه فيها.

ويعيد مجلس الأمن تأكيد دعمه لسياسة الأمم المتحدة بعدم التسامح إطلاقا مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين ويؤكد أهمية دعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

ويشدد مجلس الأمن على أنه ثمة أعمال مهمة يجب القيام بها من أجل مواصلة النهوض بالأمن وتوطيد الديمقراطية والتنمية المستدامة في الأمد الطويل في هايتي. ويشدد مجلس الأمن على أهمية مواصلة دعم هايتي وهي تتأهب للانتقال إلى المرحلة المقبلة من مشاركة الأمم المتحدة، ويرحب بالعمل الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي بغية توطيد التقدم المحرز في إطار انتقال هايتي إلى مرحلة وجود الأمم المتحدة غير القائم على حفظ السلام.

ويرحب مجلس الأمن باستخدام طائفة من الأدوات المختلفة لدعم هايتي في سعيها لمعالجة ما تواجهه من تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية. ويشدد على أهمية أن تضع بعثة دعم نظام العدالة استراتيجية خروج متوقع مدتها سنتان، تستند إلى نقاط مرجعية واضحة، لكي يواصل وجود الأمم المتحدة غير القائم على حفظ السلام في هايتي دعم جهود الحكومة الهايتية في استدامة السلام وبناء السلام''.